Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعندما يتوجب على القارىء المشوش التوقف وإعادة قراءة الحملة والمقطع، يكون الكاتب قد أخطأ في فقدانه للإيضاح المطلوب.

4- وخطأ شائع يكمن في عدم انسجام الجملة مع أجواء حدث القصة كما يلي:

« كان سام جوردون متهماً بالقتل والغش في الضرائب وقد اندس في صفوف السوبر ماركت ».

إن ذلك حيد إن كنت تكتب عملاً كوميدياً، لكنه غير مقبول وأنت تكتب عملاً حاداً. وعليك توفير مفاجأتك الأقوى حتى نهاية الجملة.

5- وقد لاحظت وجود عدم اهتمام مثير للشفقة في متابعة ما تقدم من أحداث. والمشكلة تعود إلى صياغة جمل كالتالية:

« منتحباً بحزن لموت من يحبه، كان المستشفى صامتاً من حوله».

وكما هو معروف فإن المستشفيات لا تنتحب بأسى (ما لم تكن تكتب بنمط الواقعية السحرية).

وعند إعادة كتابة الفقرة السابقة بعد التنقيح تبدو كما يلي:

« في المستشفى الحزين كان ينتحب بصمت الموت من يحبه ».

6- والمشكلة الأكثر عمومية تتمثل في المقطع القائد وهو الأكثر تأثيراً واستحواذاً على اهتمام القراء. والمثال التالي من نص كتبته ممرضة حيث موضوع النص من ضمن وظيفتها:

« أول مدرسة للتمريض تم افتتاحها في مستشفى بيلينو في مدينة نيويورك عام 1873 ومنذ ذلك التاريخ تزايد الطلب على ممرضات مدربات بشكل منظور. وقد كان هناك نقص في الممرضات وخاصة في المستشفيات العصبية بسبب الصرامة في ذلك الفرع من التمريض ».

ونظراً لعمل الممرضة فإنني أقترح أن تفتتح عملها بمقدمة مثيرة بخبرتها في ردهات العلاج النفسي، ويمكن أن تكون الافتتاحية كما يلي:

« كنت قد تركت عملي في التمريض بعد أسبوع من العمل في ردهات العلاج النفسي، إذ هاجمني أحد المرضى بسكين، وقد استطعت الإفلات منه بسبب الوهن الذي أصابه بفعل المرض و تمكنت من لي ذراعه. كما قام مريض آخر بدفعي نحو الجدار وراح يحلدني بحبل نايلون ».